

نشرة شهرية تصدر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية - السنة الخامسة عشرة - العدد السادس - يوليو (تموز) 2006

## حدث الشهر

**المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية  
يقوم بزيارة رسمية إلى جمهورية جيبوتي  
2006/7/24 - 19**



معالي وزير الزراعة في جيبوتي يستقبل معالي الدكتور المدير العام

بناءً على الدعوة الكريمة الموجهة من معالي الأستاذ/ عبد القادر كامل محمد وزير الزراعة والتربية الحيوانية والصيد البحري والمسئول عن الموارد المائية بجمهورية جيبوتي، قام معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بزيارة عمل رسمية إلى جمهورية جيبوتي خلال الفترة 19-2006/7/24، رافقه خلالها السيد المهندس/ محمد الناجي بن الشيخ مدير إدارة التعاون الدولي بالمنظمة. وفي مستهل برنامج الزيارة استقبل معالي الوزير، في مكتبه بالوزارة، معالي الدكتور المدير العام بحضور كل من سعادة الأستاذ محمود جامع الأمين العام للوزارة، والسيد/ محمد موسى محمد ضابط إتصال المنظمة في جمهورية جيبوتي، حيث تم عقد لقاء رحب في مستهل معالي الوزير بالضيف الكبير وتوجه له بخالص الشكر على تلبية الدعوة لزيارة جمهورية جيبوتي، وكذلك على الإهتمام الذي يوليه معاليه للتعاون القائم بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ووزارة الزراعة بجمهورية جيبوتي. من جانبه توجه معالي الدكتور سالم اللوزي بخالص الشكر والتقدير إلى معالي الوزير على هذه الدعوة الكريمة، وعلى حسن الإستقبال والضيافة، ثم قدم تنويراً عن بعض مساهمات المنظمة في العمل الزراعي بجمهورية جيبوتي، مبدياً إستعداد المنظمة لتطوير التعاون القائم بينها وبين وزارة الزراعة الجيبوتية في مختلف مجالات التنمية الزراعية، خدمة للقطاع الزراعي في جمهورية جيبوتي. كما أكد معالي الدكتور المدير العام إستعداد المنظمة، وباعتبارها بيت الخبرة العربي في المجال الزراعي، للمساهمة في تنفيذ المشاريع الإنمائية القائمة والمقترحة من قبل وزارة الزراعة الجيبوتية.

## الإفتتاحية

تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي

لعام 2005

أصدرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي للعام 2005 والذي أوضح التحسن الملحوظ في معدلات استهلاك السلع الغذائية في الدول العربية بجانب التحسن في معدلات الإكتفاء الذاتي منها ، الأمر الذي أدى إلى الحد من تفاقم الفجوة الغذائية للسلع الغذائية الرئيسية بل أدى إلى تخفيضها من نحو 16.01 مليار دولار في العام 2004 إلى نحو 15.47 مليار دولار في العام 2005 ، وذلك رغم الزيادات المتسارعة في أعداد سكان الوطن العربي . وتأتي هذه النتيجة للجهود القطرية والقومية المبذولة لدعم مسارات الأمن الغذائي العربي مما أدى الى زيادة إنتاج وحجم المعروض من السلع الغذائية في الدول العربية. والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وهي تعرض بتفصيل إحصائيات أوضاع الأمن الغذائي العربي للعام 2005 في هذا التقرير لتأمل أن تتواصل جهود الدول العربية في دعم مسارات الأمن الغذائي العربي وخاصة تطبيق التقانات الحديثة في المجال الزراعي والإهتمام بقضايا التدريب وتنمية الموارد البشرية أملاً في الوصول إلى تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي للأمة العربية.

وإذ تؤكد المنظمة العربية للتنمية الزراعية على مضاعفة جهودها لمواصلة إصدار هذا التقرير السنوي الهام وتطويره، يسعدنا أن تعبر عن خالص شكرها لكل الجهات ذات الصلة لتعاونها المثمر في إعداد هذا التقرير، والشكر موصول للخبرات القطرية ، وخبراء الإدارة العامة للمنظمة لما بذلوه من جهد في إعداد هذا التقرير .

والله الموفق

(بقية حدث الشهر) واستعرض معاليه الأنشطة التي إقترحتها المنظمة لتنفيذها بجمهورية جيبوتي ابتداءً من النصف الثاني للعام الجاري (2006)، والتي تشمل على مشاريع قطرية، إستشارات، تدريب الكوادر الزراعية الجيبوتية، وغيرها. من جانب آخر قام معالي الدكتور المدير العام، والوفد المرافق له، بزيارة ميدانية إلى بعض مشاريع الإستصلاح الزراعي بجمهورية جيبوتي، حيث وقف على المزارع القائمة بتلك المشاريع واستمع إلى شرح من المسؤولين عن المعوقات التي تواجه العمل فيها، حيث قدم معاليه بعض الملاحظات والنصائح للإستفادة منها في تلك المشاريع. ومواصلة لزياراته الميدانية بجمهورية جيبوتي، قام معالي الدكتور سلام اللوزي بزيارة لبعض المنشآت القائمة ذات الصلة بالعمل الزراعي، مثل مشروع تجميع الماشية من دول القرن الأفريقي بقصد تصديرها إلى الدول العربية الأخرى، وميناء جيبوتي، والمنطقة الحرة، وميناء الصيد البحري. وفي ختام برنامج زيارته إلى جمهورية جيبوتي، إلتقى معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، بكل من معالي الأستاذ أحمد ديني وزير التشغيل والتضامن الوطني نائب الوزير الأول، ومعالي الأستاذ/ محمود علي يوسف وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، حيث تم خلال اللقاء إستعراض ومناقشة مجالات التعاون القائمة بين المنظمة وجمهورية جيبوتي، وأشاد أصحاب المعالي الوزراء بالدور الكبير الذي تقوم به المنظمة العربية للتنمية الزراعية في دفع وتطوير العمل الزراعي على نطاق الوطن العربي، وإهتمامها الخاص بتطوير الزراعة في جمهورية جيبوتي. وقد أبدى معالي الدكتور المدير العام إستعداد المنظمة لمواصلة وتكثيف جهودها لمساندة حكومة جيبوتي من أجل إرتقاء وتطوير الزراعة بكافة أنحاء الجمهورية

## لقاءات المدير العام للمنظمة

### المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية يلتقي مدير عام المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا الخرطوم 2006/7/26

قام معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، صباح يوم الأربعاء الموافق 2006/7/26، بزيارة إلى معالي الأستاذ/ عبد العزيز خلف المدير العام للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، بمكتبه في رئاسة المصرف بالخرطوم، رافقه خلالها كل من السيد مدير المركز العربي للدراسات والإستشارات، والسيد مدير إدارة التعاون الدولي بالمنظمة. وفي مستهل اللقاء قدم معالي الدكتور سالم اللوزي التهنئة إلى معالي الأستاذ عبد العزيز خلف، بمناسبة توليه لمنصبه الجديد مديراً عاماً للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة. كما تم خلال اللقاء استعراض ومناقشة مجالات التعاون القائمة بين المنظمة والمصرف، خاصة فيما يتعلق بالأنشطة التعاقدية (دراسات الجدوى والمشاريع التنموية) التي قامت المنظمة بتنفيذها أو الإشراف على تنفيذها في الدول الأفريقية بتمويل من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا. كذلك تدارس الجانبان سبل تعزيز تلك العلاقات وتوطيد أواصر التعاون خدمة لأهداف المنظمة والمصرف، لما فيه خير الأمتين العربية والأفريقية.

### الدكتور محمد محمود الحنان يؤدي القسم مديراً عاماً مساعداً للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الخرطوم 2006/7/27

في إجتماع موسع برئاسة معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وبحضور السادة المستشار الفني للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والسادة مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام والوحدات بالمنظمة، تم عقده في قاعة هيئة الإدارة العامة برئاسة المنظمة بالخرطوم صباح يوم الخميس الموافق 2006/7/27، رحب معالي الدكتور المدير العام بسعادة الدكتور محمد محمود الحنان المدير العام المساعد المنتخب للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والذي سيباشر مهام منصبه إعتباراً من تاريخ 2006/8/1. وأوضح معالي المدير العام بأن الدكتور الحنان معروف لدى الجميع بإسهاماته في العديد من دراسات المنظمة ويعمله في عدد من المواقع الهامة في دولة المقر كان آخرها تقلده لمنصب وكيل وزارة الزراعة والغابات بجمهورية السودان، وقد رشحته حكومة السودان ليتولى هذا المنصب حيث حظي بثقة أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية خلال إجتماعات الدورة (29) للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والتي عقدت بالقاهرة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 2006/5/24-20. وأوضح معالي المدير العام في الإجتماع المهام والأنشطة التي تقوم بها المنظمة العربية للتنمية الزراعية كبيت للخبرة في المجال الزراعي بالوطن العربي وتعدت هذا النطاق لتشمل دولاً في القارة الأفريقية. وتمنى معاليه للدكتور الحنان التوفيق في مهامه الجديدة ومؤكداً بأنه سيجد كل التعاون من قبل العاملين بالمنظمة.



وبعد أدائه للقسم تقدم الدكتور الحنان بالشكر والتقدير لمعالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية على تزييته له لهذا المنصب كما تقدم بالشكر والتقدير لأصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية على إنتخابه لهذا الموقع. وأوضح أن المنظمة العربية للتنمية الزراعية تجسد وبحق الوحدة العربية التي تسعى لها الأمة. وتمنى للمنظمة كل التوفيق والنجاح وهي تحتضن مجموعة من العلماء العرب وأكد على ضرورة التعاون والتنسيق لتحقيق التنمية الزراعية التي تعمل من أجلها المنظمة.

## أنشطة الامن الغذائي والتكامل الزراعي

### تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي لعام 2005

في إطار اهتمام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بمتابعة ورصد وتحليل تطورات أوضاع الأمن الغذائي في الوطن العربي، قامت المنظمة مؤخراً بإصدار تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي لعام 2005، والذي يمثل الإصدار السابعة عشرة من سلسلة الإصدارات السنوية التي يعدها الجهاز الفني بالمنظمة بناءً على قرار المجلس الإقتصادي والإجتماعي لجامعة الدول العربية، وتنفيذاً لقرارات أصحاب المعالي وزراء الزراعة في الدول العربية أعضاء الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الموقرة. وفي تقديمه لهذه الإصدار الهامة، أشار معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، إلى إرتباط أهمية التقرير السنوي لأوضاع الأمن الغذائي العربي بالأهمية التي تمثلها قضية الأمن الغذائي في الوطن العربي، والتي برز اهتمام الدول العربية بها منذ منتصف السبعينات من القرن الماضي بعد أزمة الغذاء العالمية، حيث كرسَت الدول العربية طاقاتها وإمكاناتها لتأمين مستويات مناسبة من الغذاء للمواطن العربي، مشيراً إلى أن العديد من الأنشطة والبرامج الدراسية البحثية، والمشروعات التنفيذية التي تتعاون المنظمة في إعدادها وتنفيذها مع الدول العربية تستهدف تحقيق الأمن الغذائي العربي، وتهتم بمجالات إتاحة الغذاء، نوعية وسلامة الغذاء، تداول وتوزيع الغذاء، وإمكانية الحصول عليه بإستمرار. كما أشار معالي الدكتور اللوزي، في تقديمه لتقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي لعام 2005، أنه وفي إطار التحديث المستمر لهذه الإصدار، وتمشياً مع توجهات التحديث والتطوير في برامج عمل المنظمة، فقد تم تطوير إعداد هذا التقرير ليتم إصداره من جزئين أساسيين، يتناول الجزء الأول مؤشرات الأمن الغذائي العربي، شاملة مؤشرات المعروض من السلع الغذائية في الوطن العربي، ومنها الأرقام القياسية للإنتاج العربي من الغذاء، والأرقام القياسية لإنتاج المجموعات الغذائية الرئيسية، والتطورات في تجارة تلك المجموعات، ومؤشرات استهلاك الغذاء ومنها المتاح للاستهلاك من السلع الغذائية، ومتوسطات نصيب الفرد منها والفجوة الغذائية ومعدلات الإكتفاء الذاتي. فيما يتناول الجزء الثاني القضايا الرئيسية المرتبطة بتحقيق الأمن الغذائي العربي والجهود القطرية والقومية المبذولة لدعم مساراته في الوطن العربي، إضافة إلى دور القطاع الخاص والشركات والمشروعات الزراعية في تحقيق الأمن الغذائي العربي. وبقراءة سريعة لأهم مؤشرات تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي لعام 2005، نجد أن الصورة العامة لمؤشرات أوضاع الأمن الغذائي في الوطن العربي لعام 2005، قد أوضحت التحسن الملحوظ في معدلات استهلاك السلع الغذائية، بجانب التحسن في معدلات الإكتفاء الذاتي منها، الأمر الذي أدى إلى الحد من تفاقم الفجوة الغذائية للسلع الغذائية الرئيسية، بل أدى إلى تخفيضها من نحو 16.01 مليار دولار في عام 2004، إلى نحو 15.47 مليار دولار عام 2005، ذلك رغم الزيادات المتسارعة في أعداد سكان الوطن العربي. وقد جاء ذلك نتيجة الجهود القطرية والقومية المبذولة لدعم مسارات الأمن الغذائي العربي، والتي نجحت إلى حد كبير في زيادة إنتاج وحجم المعروض من السلع الغذائية في الدول العربية. هذا ويمثل تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي، وثيقة هامة لكل الجهات ذات الصلة بموضوع الأمن الغذائي العربي، نسبة لما يمكن أن يساهم به في رصد كافة المتغيرات والقضايا المرتبطة بتحقيق الأمن الغذائي في الوطن العربي، وما يساعد على تفعيل الجهود المبذولة على المستويات القطرية والمستوى القومي لتعزيز مسارات الأمن الغذائي العربي.

## انشطة الموارد الطبيعية والبيئة

### ورشة العمل حول تطوير أساليب استرداد تكلفة إتاحة مياه الري على ضوء التطورات المحلية والدولية لله تونس : 2006/6/22-20

برعاية كريمة من معالي الأستاذ محمد الحبيب الحداد وزير الفلاحة والموارد المائية بالجمهورية التونسية ، عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الفلاحة والموارد المائية التونسية ورشة عمل حول "تطوير أساليب استرداد تكلفة إتاحة مياه الري على ضوء التطورات المحلية والدولية" ، وذلك بمدينة تونس، عاصمة الجمهورية التونسية، خلال الفترة 2006/6/22-20 .

وفي حفل إفتتاح فعاليات ورشة العمل ألقى معالي الأستاذ محمد الحبيب الحداد، وزير الفلاحة والموارد المائية بالجمهورية التونسية، كلمة أشاد فيها بالجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مجال المحافظة على الموارد المائية، وإدراجها لمحور المياه ضمن المحاور الرئيسية لاستراتيجية التنمية الزراعية العربية للعقدين القادمين . كما تطرق معاليه في كلمته الى الوضع المائي في تونس متطرقاً إلى بعض الملامح من التجربة والسياسة المائية التونسية.

كما ألقى معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية كلمة في حفل إفتتاح ورشة العمل ، رحب في مستهلها بالضيوف والمشاركين في هذه الورشة، وأشاد معاليه بالتجربة التونسية في مجالات المياه وإدارتها ، مشيراً الى الوضع الحرج وتنامي الطلب على المياه في الوطن العربي، ومؤكداً على أهمية اتخاذ التدابير اللازمة لرفع كفاءة استخدام المياه وترشيدها في ضوء المستجدات العالمية والدولية. كما أشار معالي الدكتور اللوزي الى جهود المنظمة في هذا المجال، وعلى أهمية هذه الورشة.

هذا وقد جاء تنفيذ هذه الورشة نسبة لزيادة الاهتمام بموضوع كفاءة الري مع تزايد الاهتمام بقضية الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية، ولمتابعة التغيرات التي طرأت على مفاهيم وسياسات ادارة واستخدام الموارد المائية، اضافة الى تباين أساليب ومناهج استرداد تكلفة إتاحة مياه الري فيما بين الدول ، مما يتطلب الإطلاع على التجارب وتبادل الخبرات.

واستهدفت هذه الورشة في المقام الأول عرض نتائج دراسة تطوير أساليب استرداد تكلفة إتاحة مياه الري على ضوء التطورات المحلية والدولية، التي قامت بها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، والسياسات المقترحة وأثارها ومتطلباتها في حالة التطبيق.

هذا إضافة الى تحديد الرؤي المستقبلية لسياسات دعم وتسعيرة المياه المتاحة للري، وتعزيز جهود الدول العربية الرامية الى التوجه نحو أساليب أكثر مناسبة لاسترداد تكلفة إتاحة مياه الري.

وقد شارك في أعمال هذه الورشة تسعة عشر مشاركاً يمثلون ست عشرة دولة عربية ، واشتملت محاورها على عدد من الموضوعات الرئيسية من أهمها تطورات العرض والطلب المائي في الوطن العربي والتطورات المستقبلية المتوقعة، التطورات الدولية والمحلية المتعلقة بالسياسات الاقتصادية والزراعية وانعكاساتها على ادارة الموارد المائية، مناهج وأساليب استرداد تكلفة مياه الري وسياسات تسعير المياه وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية ، والسياسات المقترحة لتقدير تكلفة إتاحة مياه الري وأثارها التطبيقية المحتملة ومتطلبات التطبيق.

وفي ختام فعاليات ورشة العمل، ومن خلال المناقشات العلمية والعملية حول مختلف الموضوعات والقضايا التي طرحت خلال الورشة، خرج المشاركون بمجموعة من التوصيات الهامة أكدت في مجملها على ان الماء ثروة وطنية تنموية يستوجب المحافظة عليها وترشيد استغلالها ، لذا فيجب تطبيق التشريعات والسياسات التي تؤدي الى الحفاظ على هذه الثروة، كما نادى التوصيات بأن يصاحب تطبيق منهج كلفة إتاحة مياه الري حزمة من السياسات والإجراءات تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. هذا إضافة إلى عدد من التوصيات الهامة المتعلقة بترشيد استخدام المياه والمحافظة عليها ، مع التطبيق السليم والمتوازن لسياسة كلفة إتاحة مياه الري.

### حلقة العمل القومية لتقييم نتائج اختبار وتطوير مصفوفة

#### مؤشرات رصد التصحر في المنطقة العربية

الجزائر 2006/7/10.8

تحت الرعاية الكريمة لمعالي الدكتور السعيد بركات وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الجزائرية، حلقة عمل قومية لتقييم نتائج اختبار وتطوير مصفوفة مؤشرات رصد التصحر في المنطقة العربية، وذلك بمدينة الجزائر العاصمة خلال الفترة 2006/7/10-8. وقد هدفت هذه الحلقة إلى تعزيز الجهود العربية لرصد وتقييم ومكافحة التصحر في المنطقة العربية، إضافة إلى تبادل الآراء والخبرات في مجال تطبيق مؤشرات التصحر، وإطلاع خبراء الدول العربية على نتائج مشاريع تطبيق مؤشرات رصد التصحر في الدول العربية المختارة وإيجاد آليات للتعاون والاستفادة من خبرات الدول العربية في مجال رصد ومكافحة التصحر. وشارك في فعاليات هذه الحلقة نخبة من المختصين العرب يمثلون (14) دولة عربية، إضافة إلى ممثلين عن جامعة الدول العربية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة. وقد ناقش المشاركون خلال أربع جلسات عمل جملة من المواضيع والمحاور الرئيسية من أهمها موقف التصحر في المنطقة العربية وبرامج مكافحته، مؤشرات رصد التصحر في الوطن العربي، النتائج الأولية لتطبيق مؤشرات رصد التصحر المقترحة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية،

ومقترحات تطوير وتنسيق التعاون والإستفادة من التجارب المطروحة على المستويين القطري والقومي. هذا وقد تمخضت أعمال هذه الحلقة عن مجموعة من التوصيات من أهمها التأكيد على مشاركة نقاط الإتصال للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر (UNCCD) في الأنشطة العلمية والتقنية الخاصة بمواضيع التصحر وتدهور الأراضي، إيجاد آليات في الوزارات المعنية والمنظمات العربية المتخصصة تسمح بالاستمرار في المتابعة والتقييم لمصفوفة مؤشرات رصد التصحر المقترحة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الإستفادة من تجربة المنظمة العربية للتنمية الزراعية في ضوء النتائج الأولية لتطبيق مصفوفة مؤشرات رصد التصحر في الأنماط الثلاثة التي تم تنفيذها، وإيلاء الأولوية لعمل المنظمات العربية المتخصصة للعمل البحثي والميداني في الدول العربية فيما يختص بالتصحر وتأهيل الأراضي المتدهورة.

## أنشطة التدريب والتأهيل

### الدورة التدريبية الإقليمية في مجال تشخيص أمراض الأسماك العباسة - المركز الدولي للأسماك جمهورية مصر العربية 16 - 2006/7/20

في إطار إتفاقية التعاون الموقعة بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز الدولي للأسماك، عقدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع المركز الدولي للأسماك بالعباسة - جمهورية مصر العربية، دورة تدريبية إقليمية في مجال تشخيص أمراض الأسماك، بمقر المركز وذلك خلال الفترة 2006/7/20-16.

وتجئ مبررات تنفيذ هذه الدورة التدريبية بغرض الحفاظ على الثروة السمكية باعتبارها من الموارد الهامة التي تحقق إكتفاءً ذاتياً للوطن العربي، وضرورة معرفة الأمراض والطفيليات التي تصيب الأسماك المستزرعة والإمام المعرفي بالجوانب التطبيقية لتقانات تشخيص مسبباتها، إضافة إلى نقص الكوادر العربية العاملة في مجال تشخيص أمراض الأسماك.

وقد هدفت الدورة التدريبية إلى حماية الثروة السمكية في المنطقة العربية واستدامتها، ورفع كفاءة العاملين في مجال تشخيص أمراض الأسماك، ودعم المراكز والمختبرات العاملة في مجال أمراض الأسماك بالكوادر المدربة على أحدث التقنيات التشخيصية، حيث اشتملت محاور الدورة التدريبية على عدد من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية والزيارات الميدانية، تناولت جملة من المواضيع الرئيسية من أهمها التعريف بأهم أمراض الأسماك في المنطقة العربية وآثارها الإقتصادية، طرق أخذ العينات وتجهيزها للفحص وأساليب العزل، التلوث البيئي وأثره على صحة الأسماك، التعريف بأمراض الأسماك التي تسببها الفيروسات والتي تسببها البكتريا وكذلك التي تسببها الفطريات وطرق علاجها، إضافة إلى أمراض سوء التغذية للأسماك.

كما تم إعداد مشروعات عمل من قبل المتدربين تناولت مجالات إنشاء شبكة وطنية لأمراض الأسماك، وضع خطة لتطبيق صحة الأسماك لمشروع استزراع سمكي يستهدف السوق المحلي والتصدير، وتجهيز معمل لتشخيص أمراض الأسماك. هذا وقد إستفاد من هذه الدورة التدريبية عدد (18) متدرباً من العاملين في مجال أمراض الأسماك بوزارات الزراعة والثروة السمكية والحيوانية يمثلون (16) دولة عربية.

### الدورة التدريبية القطرية حول تنمية وعي المرأة الريفية بمطرق مكافحة مرض الإيدز صنعاء - الجمهورية اليمنية

عقدت بصنعاء بالجمهورية اليمنية الدورة التدريبية الخاصة بتنمية الوعي لدى المرشدات الزراعيات بمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) لدى المرأة الريفية والتي نظمتها وزارة الزراعة والري والمجلس الوطني للسكان - وحدة مشروع الإيدز بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وشاركت في الدورة وعلى مدى خمسة أيام (24) مرشدة زراعية من محافظات الأمانة، عدن، لحج، تعز الحديدة، أب، صعدة، حجة، مأرب، الجوف، أبين، ذمار.

وفي ختام الدورة أكد الدكتور جلال ابراهيم فقيرة وزير الزراعة والري أن المرأة الريفية في اليمن هي صمام الأمن الغذائي في المجتمع، ولذا يجب تحصينها من كثير من الأشياء التي يمكن أن تحد من أداء مهامها الريفية مشيراً إلى أهمية المرأة بشكل عام في المجتمعات فهي المربية، وهي التي تدير المنزل وتؤمن الغذاء فالمرأة في المجتمعات العربية لا تمثل نصف المجتمع فحسب بل كل المجتمع.

وقال وزير الزراعة: إن دعم المرأة هو دعم لأنفسنا وكلما ارتقت المرأة كلما ارتقتنا معها. وألقيت كلمتان من قبل السيد عبد الله عبد الكريم العرشي المدير التنفيذي لوحدة مشروع الإيدز والسيدة نورية البدر مدير عام إدارة المرأة الريفية بوزارة الزراعة والري أكداً خلالها على أهمية هذه الدورة خاصة وأنها تستهدف المرأة الريفية التي تمثل شريحة كبيرة لأن أغلب المجتمع اليمني ريفي، مشيرين إلى ما يقع على عاتق المتدربات في التوعية من أخطار المرض في أوساط المجتمعات المحلية لمنع انتشار هذا المرض الخطير. ومنوهين بالدور الذي تقوم به وزارة الزراعة والري في التوعية المستمرة بالتعاون والتنسيق مع المجلس الوطني للسكان حول خطورة هذا المرض وسبل الوقاية منه.

كما ألقى المهندس سليمان العواجي رئيس مكتب المنظمة العربية للتنمية الزراعية بصنعاء كلمة أكد فيها اهتمام مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بهذه الدورة منذ زيارته لليمن العام الماضي خلال مشاركته في الاجتماعات الخاصة بالأمراض العابرة للثروة الحيوانية للمنسقين الوطنيين من الوطن العربي بصنعاء.

## أنشطة الدراسات والاستشارات

### دورة تدريبية اطلاقية في مجال المراعي لصالح كوادر سورية المغرب 2-16/7/2006

في إطار التعاون المستمر بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمؤسسات التمويلية والإنمائية الدولية والإقليمية ، قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وبتمويل من (الإيفاد IFAD) ، بتنفيذ دورة تدريبية في مجال المراعي لصالح (20) متدرباً سوريا من العاملين في مجال المراعي، ومن مدراء فرع مكتب مشروع تنمية البادية في العديد من المناطق بسوريا. وقد اهتمت الدورة برفع مستوى وكفاءة المتدربين في مجال المراعي، كما اهتمت برفع كفاءة المتدربين في مجال تحسين وصيانة المراعي. وقد اطلع المتدربون على الخبرة المغربية الرائدة في مجال المراعي بصفة عامة من خلال بعض الجولات الميدانية لمناطق رعوية وبيئية متنوعة بالمغرب.

## لقاءات صحفية

### المدير العام يدلي بتصريحات صحفية حول الفجوة الغذائية العربية

أدلى معالي الدكتور سالم اللوزي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بتصريح صحفي إلى صحيفة الدستور الأردنية أوضح فيه ان المؤشرات العامة التي صدرت في تقرير المنظمة حول أوضاع الأمن الغذائي العربي لعام 2005 تشير إلى أن أوضاع الأمن الغذائي العربي في العام الماضي قد أوضحت وجود تحسن ملحوظ في معدلات استهلاك السلع الغذائية، بجانب التحسن في معدلات الاكتفاء الذاتي منها .

وأشار الى ان هذا الأمر قد أدى الى الحد من تفاقم الفجوة الغذائية للسلع الغذائية الرئيسية ، بل أدى إلى تخفيضها من نحو "16.1" مليار دولار في عام 2004 إلى نحو 15.47 مليار دولار في العام 2005 ، وذلك رغم الزيادة المتسارعة في أعداد سكان الوطن العربي. مشيراً إلى إن ما تم التوصل إليه يأتي نتيجة الجهود القطرية والقومية المبذولة لدعم مسارات الأمن الغذائي العربي والتي نجحت الى حد كبير في زيادة انتاج وحجم المعروض من السلع الغذائية في الدول العربية.

وأكد معالي الدكتور سالم اللوزي في تصريحه الصحفي أن ارتباط أهمية إصدار التقرير السنوي للمنظمة بأوضاع الأمن الغذائي العربي يأتي من منطلق الأهمية التي يمثلها الأمن الغذائي في الوطن العربي ، والذي برز اهتمام الدول العربية فيه منذ منتصف السبعينات من القرن الماضي بعد أزمة الغذاء العالمية ، حيث كرست الدول العربية طاقاتها وإمكاناتها لتأمين مستويات مناسبة من الغذاء للمواطن العربي.

وقال إن العديد من الأنشطة والبرامج الدراسية المحلية والمشروعات التنفيذية التي تتعاون المنظمة في إعدادها وتنفيذها مع الدول العربية تستهدف تحقيق الأمن الغذائي ، كما تهتم بمجالات إتاحة الغذاء ، ونوعية وسلامة الغذاء ، وتداول وتوزيع الغذاء ، وإمكانية الحصول عليه باستمرار . وتطرق معالي الدكتور سالم اللوزي إلى آلية التحديث المستمر التي تقوم بها المنظمة ، مشيراً الى انه تم تطوير إعداد هذا التقرير ليتم إصداره من جزئين أساسيين يتناول الجزء الأول منه مؤشرات الأمن الغذائي العربي، شاملة مؤشرات المعروض من السلع الغذائية في الوطن العربي ، ومنها الأرقام القياسية للإنتاج العربي من الغذاء ، والأرقام القياسية لإنتاج المجموعات الغذائية الرئيسية والتطورات في تجارة تلك المجموعات ومؤشرات استهلاك الغذاء ومنها المتاح للإستهلاك من السلع الغذائية ، ومتوسطات نصيب الفرد منها والفجوة الغذائية والاكتفاء الذاتي.

وأشار إلى أن الجزء الثاني يتناول القضايا الرئيسية المرتبطة بتحقيق الأمن الغذائي العربي والجهود القطرية والقومية المبذولة لدعم مساراته في الوطن العربي ، إضافة إلى دور القطاع الخاص والشركات والمشروعات الزراعية في تحقيق الأمن الغذائي العربي.



**المنظمة العربية للتنمية الزراعية**  
**تحدد مجال تنمية الموارد الطبيعية وحماية**  
**البيئة والتنوع الحيوي ومكافحة التصحر**  
**موضوعاً لجائزتها للإبداع العلمي**  
**في المجال الزراعي لعام 2006**

في إطار إهتمام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتشجيع البحوث الزراعية والباحثين الزراعيين العرب، وضمن برنامجها السنوي لتشجيع البحوث الزراعية الأصيلة والمبتكرة ، والتي لها الريادة العلمية في المجال الذي تعالجه بما تضيفه من معرفة فكرية متميزة ذات طبيعة تطبيقية ، وبناءً على القرار رقم (10) الصادر عن الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الموقرة، في دورتها العادية التاسعة والعشرين ، التي انعقدت بمدينة القاهرة – جمهورية مصر العربية خلال الفترة 2006/5/24-20 ، فقد تم تحديد مجال جائزة المنظمة للإبداع العلمي في المجال الزراعي لعام 2006 حيث تقرر أن تتناول مجال "تنمية الموارد الطبيعية وحماية البيئة والتنوع الحيوي ومكافحة التصحر".

وقد تم اختيار هذا الموضوع نسبة لأهميته في الارتقاء بمجال الموارد الطبيعية في الدول العربية، وضرورة العمل على حماية البيئة والمحافظة على التنوع الحيوي ومكافحة التصحر في الدول العربية، حيث يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة والمؤثرة بصورة مباشرة على التنمية الزراعية العربية.

وقد حددت المنظمة العربية للتنمية الزراعية جملة من الشروط للتقديم لنيل الجائزة ، من أهمها أن يكون الباحث أو الباحثين المتقدمين لنيل الجائزة من مواطني الدول العربية، ويسمح بمشاركة باحثين أجانب مع الباحثين العرب ضمن فريق البحث ، دون استحقاقهم جوائز مالية والتي تخصص لتشجيع الباحثين العرب، حيث تبلغ القيمة المالية للجوائز الثلاث للباحثين اثنين وعشرين ألف دولار أمريكي.

كما تشتمل شروط التقديم لنيل جائزة المنظمة العربية للتنمية الزراعية للإبداع العلمي في المجال الزراعي، أن يكون البحث المقدم لنيل الجائزة منشوراً أو مقبولاً للنشر في إحدى المجالات العلمية المتخصصة المحكمة ، كما تقبل البحوث الناتجة عن مشروعات تنموية ، وأن يكون البحث لم يمض على إنجازه أكثر من خمس سنوات.

## إعلان

**دعوة للمختصين والباحثين الزراعيين  
للمساهمة بمقالاتهم وبحوثهم  
في  
مجلة الزراعة والتنمية في الوطن العربي**

تود المجلة أن تقدم شكرها وتقديرها لجميع الذين ساهموا بأبحاثهم ومقالاتهم في هذه المجلة، تلك المواضيع التي لولاها لما تمكنت من الصدور، ومجلتكم (الزراعة والتنمية في الوطن العربي) المجلة التي تعني بشؤون التنمية الزراعية في الوطن العربي والتي تهدف لنشر الثقافة الزراعية وتعريف القارئ بواقع القطاع الزراعي في وطنه العربي هي تأمل من المختصين والباحثين العرب المشاركة بأبحاثهم ومقالاتهم في المجلة.

ترجو المجلة أن تكون المواضيع المرسلة إليها بالمواصفات التالية :

- ٧ أن تعالج المواضيع مشكلة زراعية أو مشروعاً رائداً أو بحثاً عربياً شاملاً أو قظرياً يمكن تطبيقه في أقطار عربية أخرى .
  - ٧ أن تكون المواضيع مطبوعة على قرص مرن (IBM) وبشكل واضح وبدون أخطاء وعلى أن يرفق القرص مع النسخة الورقية للموضوع.
  - ٧ أن يكون الموضوع المرسل مكتوباً باللغة العربية .
  - ٧ أن تكون الصور المرفقة مع المقالة أو الموضوع أصلية وملونة .
  - ٧ أن تكون الرسومات والأشكال مرسومة بشكل واضح وجيد .
  - ٧ أن لا يزيد المقال عن (15) صفحة .
  - ٧ أن يوضع العنوان البريدي كاملاً لنتمكن من إرسال المكافأة التشجيعية عليه، وهي في حدود 150 دولار أمريكي .
  - ٧ يتم نشر المقالات حسب معايير خاصة تستند إليها هيئة التحرير.
- ونأمل مشاركة جميع الأخصائيين والباحثين في الوطن العربي لرفد هذه المجلة بمقالاتهم القيمة.

هيئة التحرير غير ملزمة على الرد أو إعادة المواضيع غير المقبولة للنشر، والمواضيع التي لا تنطبق عليها المواصفات المذكورة أعلاه لا ينظر فيها.